

سيماء الصالحين
<div><span><span>سوماء الصالحين</span></span></div>
<div><span></span></div>
<div>حَدَّث ابن آية الله العظمى الحائري مؤسس الحوزة العلمية في قمّ أن والده قال: <p>«التوفيقات التي كانت من نصيبي واستطعت في ظلّها أن أوّسس الحوزة كلّها رهن الخدمات التي قدّمتها لأستاذي المرحوم السيّد محمّد فشاركي، في الفترة التي ابتلي بها سماحته بمرض شديد، بلغ به إلى حدّ أنّي كنت طويلة ستّة أشهر أقدمّ له الإناء لقضاء الحاجة، وكنت أفخر بذلك.»</p> سِماء الصالحين، ص ٢٢٩</div>
كلمات للحياة

## كلام السبوحية

<div><span><span></span></span></div>
<b> نصيحة لقمان</b>
قال الله تعالى: ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور (لقمان:١٨)
إنّ لقمان الحكيم يشير هنا إلى صفتين مذمومتين جداً وأساس توهين وقطع الروابط الاجتماعية الصميّميّة:
إحادهما: التكبر وعدم الاهتمام بالآخرين.
والأخرى: الغرور والعجب بالنفس.

وهما مشتركتان من جهة دفع الإنسان إلى عالم من التوهّم والخيال ونظرة التفوق على الآخرين، وإسقاطه في هذه الهاوية، وبالتالي تقطعان علاقته بالآخرين وتغرلانه عنهم، خاصةً وأنّه بملاحظة الأصل اللغوي لـ «صغر»، [إذ هي في الأصل مرض يصيب البعير فيؤثي إلى اعوجاج رقبته] سيُتضح أنّ مثل هذه الصفات مرض نفسي وأخلاقي، ونوع من الانحراف في التشخيص والتفكير، وإلا فإنّ الإنسان السالم من الناحية الروحية والنفسية لا يُبتلى مطلقاً بمثل هذه الظنون والتخيّلات. ولا يخفى أنّ مراد لقمان لم يكن مسألة الإعراض عن الناس أو المشي بغرور وحسب، بل المراد محاربة كلّ مظاهر التكبر والغرور، ولما كانت هذه الصفات تظهر في طليعة الحركات العاديّة اليومية، فإنّه وضع إصبعه على مثل هذه المظاهر الخاصّة.

<b>المصدر: الأمل في تفسير كتاب الله المنزل، ج: ١٣، ص: ٤٦.</b>
---

صدر حديثاً
<div><span></span></div>
سلسلة الابتكارات العلمية” لسماحة الشيخ محمد محمد طاهر آل شبير الخاقاني، وبالتعاون فيما بين الكادر العلمي والثقافي في المجمع العلمي للاستنباط والدراسات الاجتماعية والمعرفية في النجف الأشرف، ومؤسسة الإمام الصادق عليه السلام العلمية والفقهية في قم المقدسة، حيث أبدع في جعل منهج علمي بقواعد الاستنباط وأصوله وذكر في هذه الموسوعة التي تشمل على ١٢ جزءاً كيفية الوصول إلى أصول العلوم والإستنباط المستبطن، أي القدرة على الإنتقال بين المعاني والتنقل بين اللوازم في كلا المجالين اللغظي والفلسفي، حيث بين سماحته أصول عملية الإستنباط والإستظهار في أدق معالمه وأعلى درجاته مما يجعل القارئ في شوق دائم لمعرفة المزيد عن هذا الإنسان وما يحمله من فكر ونظريات مخزونة التي تحته إلى معرفة الأشياء وكشف الحقائق والوقوف على آثارها وتحققها في نفس الأمر والواقع.
ومن الجدير بالذكر أن هذه الموسوعة تشتمل على ١٢ جزءاً، وبالترتيب التالي:
الجزء ١: ابتكار المباني الاستنباطية في تعدد القراءات العلمية؛ الأجزاء ٥ – ٢: ابتكار المباني الاستنباطية بمنظور قراءة مستنبطات القرآن الكريم؛ الأجزاء ١٢ – ٦: ابتكار المباني الاستنباطية بمنظور العلمية.
<b>المصدر: موقع الإجتihad</b>

يعد الشاعر اللبناني بولس سلامة من أشهر الشعراء الذين وقفوا جزءاً مهماً من شعرهم على ذكر أهل البيت عليه، فتتنوع قصائده فيهم متضمنة عدة أبواب من الشعر من مديح ورثاء وغيرهما . ومعظم هذه القصائد تضمناها ديوانه "عيد الغدير" الذي اصطلح النقاد والباحثون على إطلاق اسم الملحمة عليه.

ولد الشاعر في بكاسين قضاء جزين جنوب لبنان سنة ١٩٠٢ ودرس في عدة مدارس، وبعد ذلك درس الحقوق في الجامعة اليسوعية ثم عمل قاضياً فترة من حياته. أصيب بمرض أفضده الفراش قرابة أربعين عاماً أجريت له خلالها أكثر من عشرين عملية جراحية، وتوفي عام ١٩٧٩. ترك الشاعر بالإضافة إلى "عيد الغدير" عدة كتب نثرية منها "مذكرات جريح" و" حكاية عمر" و"الصراع في الوجود". وملحمة عيد الغدير هي أول ملحمة عربية وفق ما أجمع عليه معظم نقاد الأدب العربي، وهي تتناول أهم نواحي التاريخ الإسلامي من الجاهلية إلى آخر دولة بني أمية.

ويشير الشاعر في تصديره لهذه الملحمة إلى أنه نظمها استجابة لاقتراح الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين في العام ١٩٤٧ وأنهاها سنة ١٩٤٨. وإذا كان العنوان يوحي باقتصار الملحمة على حديث الغدير فالأمر ليس كذلك " فليس (حديث الغدير) سوى فصل من هذا الكتاب الذي مداره (أهل البيت عليه) في أهم ما يتصل بهم من الجاهلية إلى ختام مأساة كربلاء" (عيد الغدير ص ٨). ولما عزم الشاعر على نظم هذه الملحمة انصرف إلى درس المراجع التاريخية، ويقول أنه قلما اعتمد مؤرخي الشيعة بل الثقات من مؤرخي السنّة قطعاً للظن والشبهات، مع تقيده بالتاريخ جهد الاستطاعة. ويضيف أنه لزمه ستة

## ملحمة

مع حلول الذكرى السابعة والثلاثين لرحيل الإمام الخميني قدس، لا تغدو قراءة فكره مجرد طقس رمزي، بل ضرورة استراتيجية لعالم التشيع والمسلمين عموماً. ففي أروقة الفكر والحوزات اليوم، ثمة استقطاب حاد يتشكل بين ما يُسمى بـ «الإسلام الرحماني» و«الإسلام السياسي»، حيث يحاول كل طرف اختزال إرث الإمام في قلبه الخاص. والحقيقة أن هذه الثنائية هي نتاج استيراد فكري وتسطّيح متعمد يبتغي إقصاء «الإسلام المحمدي الأصيل» عن حقيقته. فالإمام الخميني لم يكن رجل «سياسة بالمفهوم النفعي»، ولا كان يؤمن بـ «العرفان الانعزالي»، بل كان يؤمن بالإسلام كنظام حضاري شامل.
١. تأصيل الانحراف: الهروب من المسؤولية
تحت عباءة «الرحمانية» لقد برز تيار «الإسلام الرحماني» في السنوات الأخيرة – متأثراً بطروحات دينية حديثة ونظريات غربية – ليؤكد على مفاهيم مثل «التسامح المطلق» و«الأخلاق الفردية»، محاولاً تقديم صورة محايدة للدين، تسعى لاستئصال البعد الاجتماعي والسياسي من صلب التدّين.
تنذر هذه الرؤية بأن «الإسلام المسيس» قدّم صورة عتيقة عن الدين، مما

### مقالة

## الشاعر بولس سلامة وملحمة عيد الغدير

<div><span><span></span></span></div>
<b> فيصل الأشمر</b>
<b> ! الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها</b>
<div><span></span></div>

أشهر لتأليف هذا الكتاب منها ثلاثة لدرس الموضوع. وهذه الملحمة منظومة في أكثر من ثلاثة آلاف بيت من البحر الخفيف موزعة على سبعة وأربعين فصلاً أو قصيدة، يبدأها الشاعر بقصيدة عنوانها " صلاة" يشير فيها إلى معاناته من المرض ومتنبهاً بمديح الإمام علي عليه فيقول:

عزمةٌ منك تبعث الشعر حيا
يا ملِك الحياة أنزل عليّا
أولني من جمال وجهك شيّا
واهبِ النور والندى للروابي
واستراح الشقاء في مقتلتي
طال في منعق العذاب مقامي
صار مني فلم يعد خشيبا
إن حظي من الحياة سريـر
ويح حظي، أضحت حراماً عليا
كل هذه الدنيا الطليقة أضحت
قد تمرست بالضلالة غيا
يا إلهي سدد خطأي فإني
باسم من أشيع السباب ريا
هات يا شعر من عيونك واهتف

## الإسلام من منظور الإمام الخميني تتش

<b> تفكيك ثنائية 'الرحمانية' و'السياسية' واستعادة الإسلام الأصل "</b>
<b> رئيس التحرير</b>
<div><span></span></div>
خارج إيران، يختلط «الإسلام السياسي» أحياناً بتحديات طائفية أو قومية. لقد أكد الإمام دائماً على «الأمة الواحدة»، لذا فإن إرثه يتطلب تجاوز الحدود الجغرافية والمذهبية لتشكيل جبهة المستضعفين. ٥. خارطة طريق لإحياء فكر الإمام للخروج من هذه المآزق الفكرية، لايد من العودة إلى «صحيفة الإمام» وسيرته العملية: العقلانية الثورية: علينا تقديم الإسلام كنظام متكامل يلبي احتياجات الإنسان المعاصر الروحية بعرفان غير منفعل، واحتياجاته الاجتماعية بعدالة هيكلية. التأصيل الحضاري: الإسلام السياسي عند الإمام هو مشروع حضاري. يجب أن تنتقل من البحوث الفقهية المجردة إلى «الفقه الحضاري» الذي يقدم حلولاً إيجابية للاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية. المعنوية الملحمة: نحن بحاجة لمعنوية تربط الإنسان بالخالق وتدفعه في الوقت ذاته لتحمل المسؤولية الاجتماعية كواجب ديني.
<b> خاتمة: إرث حي لا يموت</b>
إن إرث الإمام الخميني لا يكمن في المتاحف أو

الثنائيات المصطنعة: الرحمة توأم الحزم: كان الإمام «أشداء على الكفار، ورحماء بينهم». رحمانية الإمام لم تكن من جنس الضعف أو الانفعال، بل كانت رحمانية تتجلى في «إقامة العدل». ومن منظوره، فإن أعظم خدمة للإنسانية هي مواجهة الظالم الذي ينتهك حقوق الناس، وبالتالي فإن محاربة الاستكبار هي عين «الرحمة» للمظلومين.
٢. نقد «الإسلام السياسي» المفرغ من مضمونه
على الضقة المقلابة، يظهر تيار آخر يختزل «الإسلام السياسي» في كونه مجرد «أيدئولوجيا سلطوية». هذا المنظور – رغم تأكيده على النضال – قد يقع في فخ «التيكتوقراطية» أو الجمود، حيث تتحول قيم العدالة والاستقلال والعزة إلى أدوات لإدارة السلطة، بعيداً عن جذورها التوحيدية والأخلاقية. وقد حذر الإمام الخميني مراراً من هذا المنحى، الذي يجعل «حفظ النظام» غاية بحد ذاته، متجرداً من روح «الرافة» والرحمة الإسلامية».
٣. إرث الإمام: «الإسلام الأصيل» يتجاوز الثنائيات
إن فكر الإمام الخميني في الحوزات العلمية في إيران، والعراق، ولبنان، وسائر الحواضر الشيعية، يمثل الجسر الذي يعبر فوق هذه

٢. خطر التجزئة: في المجتمعات الإسلامية

شهداء الفضيلة
<div><span><span></span></span></div>
<b>الشهيد</b>
<b>الشيخ نمر باقر النمر</b> <span><span><span></span></span></span>
<div><span></span></div>
<div><b> ولادته ونسبه</b></div>
ولد الشيخ نمر باقر النمر عام ١٢٧٩ هـ — ١٩٥٩ م، في منطقة العوامية التابعة لمحافظة القطيف، في المنطقة الشرقية للسعودية. والده الشيخ علي بن ناصر آل نمر، أحد الخطباء المعروفين في منطقة العوامية، وهو من عائلة علمية برز فيها العديد من العلماء.
<div><b> دراسته</b></div>
تُرّش في مدارس العوامية حتى أنهى المرحلة الثانوية، ثم هاجر إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام (١٩٨٠ م) لدراسة العلوم الإسلامية في مدينة طهران وبالتحديد في حوزة الإمام القائم عليه، التي تأسست في نفس سنة سفره إلى إيران، حيث درس فيها الأصول والفقه، كما أنه درس في مرحلة المقدمات وكذلك السطوح، والمكاسب، والملمعة الدمشقية، والكفاية والرسائل، عدة مرات في الحوزة العلمية في سوريا وإيران، وكذلك تولّى منصب إدارة حوزة الإمام القائم عليه في طهران وسوريا لعدة سنوات.
<div><b> أساتذته</b></div>
حضر دروس وأبحاث أساتذة حوزة الإمام القائم منهم: الشيخ وحيد الأفغاني؛ الشيخ صاحب الصادق؛ السيد محمد تقى المدرسي؛ السيد عباس المدرسي؛ وآية الله الخاقاني.
<div><b> نشاطاته الاجتماعية والسياسية</b></div>
للشيخ النمر العديد من الفعاليات الاجتماعية، وأهم هذه الأنشطة اهتمامه بقضية البقيع، حيث دعا لإقامة مهرجان مخصص لحادثة هدم قبب أئمة البقيع عليه واستنعاوا في سنة ٢٠٠٧ إقامة هذا المهرجان ولكن تم منعه في السنوات التي تلبها. كما اشتهر بانتقاده سياسة نظام الحكم في السعودية وخصوصا سياسته المتبعة ضد الشيعة في المنطقة الشرقية المتمثلة بتهميشهم في الوظائف الإدارية والعسكرية، وقد تعرض الشيخ النمر للإعتقال من قبل رجال الأمن في المملكة السعودية عدة مرات.
<div><b> استشهاده</b></div>
بعد مرور سنة وبضعة أشهر من صدور حكم الإعدام عليه عقب اعتقاله من النظام السعودي، تمّ تنفيذ الحكم بحق الشيخ النمر في ٢ كانون الثاني ٢٠١٦ م. وقد لاقى هذا الحكم إدانات واسعة في العالم الإسلامي والغربي، وكذلك لم تسلّم الحكومة السعودية جثمان العلامة النمر إلى ذويه، بل قالت إنها دفنته في مقبرة المسلمين، رغم إصرار أهله على طلب تسليمهم للجثمان.
<b>المصدر: ويكي شيعية</b>
<b>تعريف بكتاب</b>
<div><span></span></div>
يجمع هذا الكتاب الذي يحمل عنوان "قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه" من تأليف محمد تقى التستري بين دفتيه ما صدر عن أمير المؤمنين عليه من إجتهدات قضائية في مسائل عرضت عليه وطلب منه القضاء فيها.
يضم الكتاب ٥٤ فصلاً ومن العناوين التي يحملها هي:
ما فعل فيها أفعالاً كشف بها حقائق بحيث لم يبق لإنكار المنكر مجالاً ؛ ما كشف فيها حيل المحتالين؛ ما استنطق فيه المنكر استنطاقات أفصحت عن كذبه عند الناس أجمعين؛ ما أجاب عن أسئلة مشكلة أو لغزية؛ ما بيّن من علم الصرف والنحو واللغة والعلوم الأدبية؛ ما بيّن من الجغرافيا والدقائق الرياضية والفلكية والطبية والكيمياء والصنعة والخط والخياطة؛ ما استند فيها إلى الصحف السماوية؛ ما حكم فيها على الإقرار الخفي أو اللازم الخفي؛ ما أرشد فيها الثاني في السياسات؛ فيما قضى ولم يفهموه فسألوه عن وجهه، فيما قضى بما أتاه الله تعالى من المعجزات وأعطاه من الكرامات.